

نيماتولوجيا

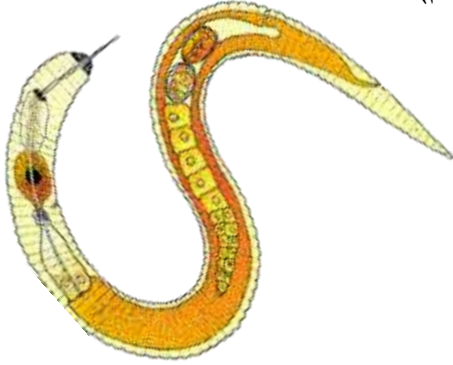
الاجابة على جميع الأسئلة

إجابة السؤال الأول

أ- تعتبر النيماتودا المتطفلة على النبات أحد الطفيليات الناجحة في النظام البيئي وخاصة في البيئة المصرية. ما هي المقومات التي ساعدت النيماتودا على هذا النجاح؟ وكيف غزت الأراضي المستصلحة الجديدة؟

المقومات التي تؤهل النيماتودا للوصول الى العائل النباتي:

- الأمفيد و الجهاز العصبي: الذي يستقبل افرازات جذور العائل النباتي الكيماوية و الذي بدوره يساعد النيماتودا على استعادة نشاطها في حالة السكون كما في نيماتودا السوق و الأبصال ، أو تشجيع فقس البيض في حالة النيماتودا المتخصصة مثل نيماتودا الحوصلات، كما يساعد استقبال تلك الافرازات أيضا الى تنبيه النيماتودا و توجيهها الى جذور العائل النباتي.
- الجسم الانسيابي للنيماتودا وطبيعة الحركة الثعبانية التي تساعدها على السباحة وسهولة التجول بين حبيبات التربة حتى تصل الى جذور عائلها النباتي (أنظر الرسم).

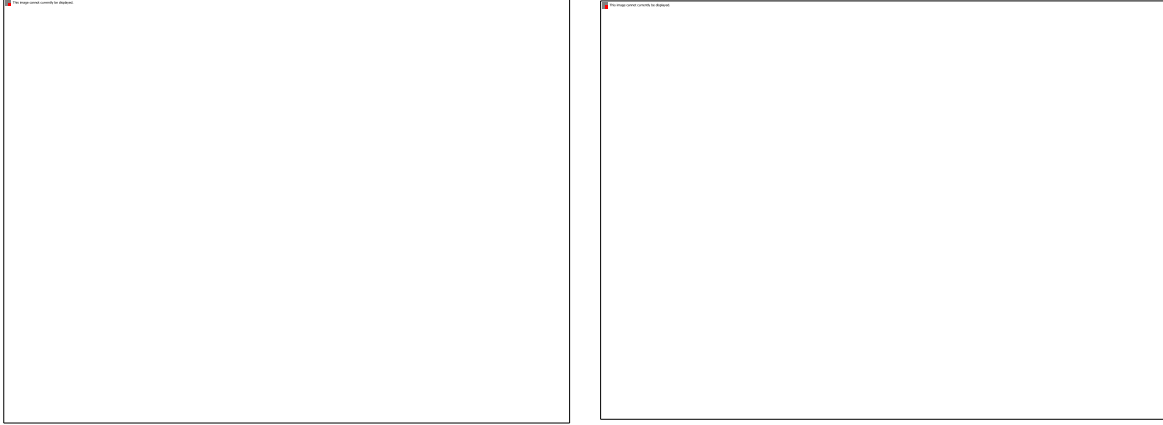


- وجود الشفاه و الحلمات الحسية التي تمكن النيماتودا من الوصول واختيار المكان المناسب على الجذر لاختراقه و التغذية عليه (انظر الرسم)

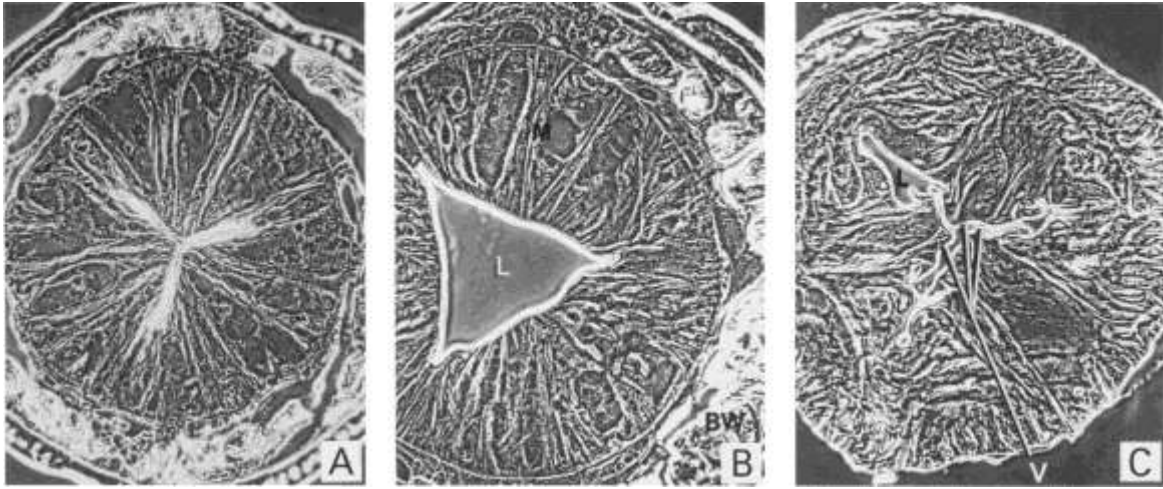


1- المقومات التي تؤهل النيماتودا لاتمام عملية التطفل:

- تمتلك النيماتودا وسائل تمكنها من اختراق خلايا النبات و الوصول الى المكان الذى تستمد منه غذاءها و تتمثل تلك الوسائل فى امتلاكها للرمح سواء كان من النوع السنى أو الحقيقى (انظر الشكل)

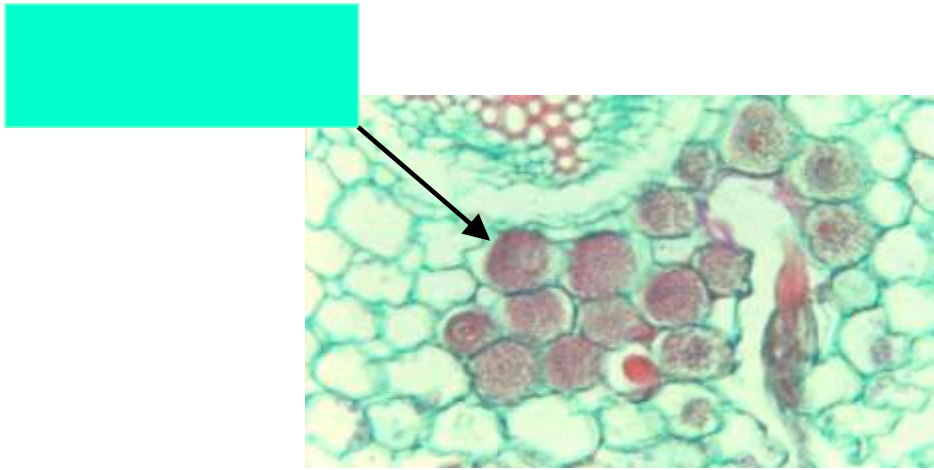
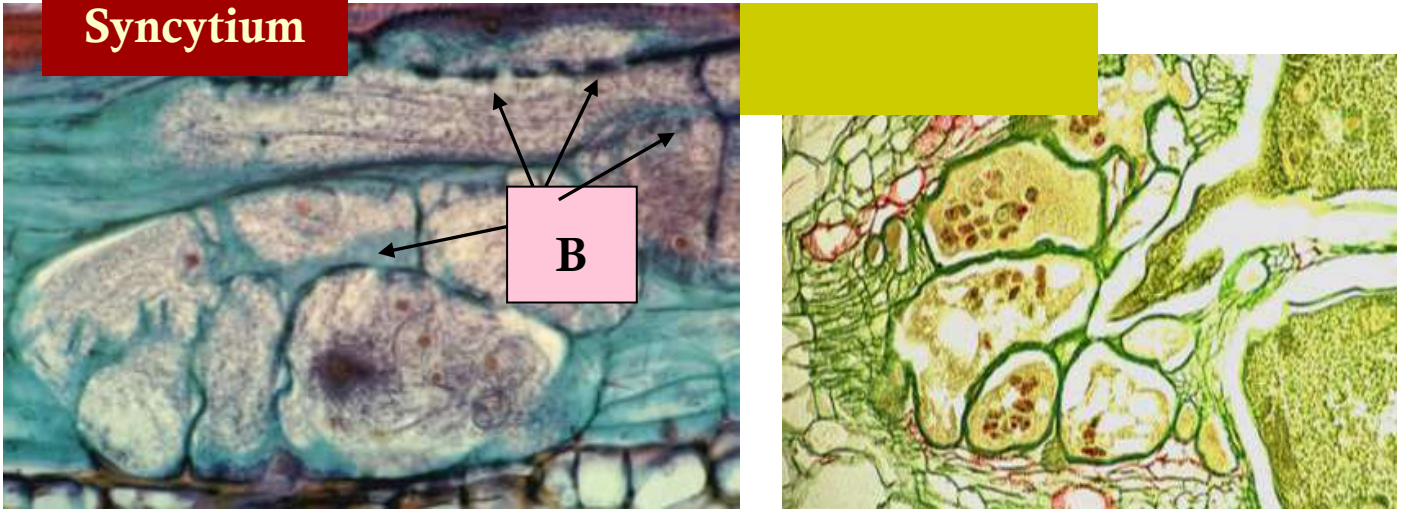


- تمتلك النيماتودا مرىء من النوع العضلى و الذى يعمل مع الرمح كعمل المضخة الماصة الكابسة و بالتالى يساعد على امتصاص العصارة النباتية من النبات و دخولها الى الجهاز الهضمى للنيماتودا عن طريق انقباض و انبساط عضلات المرىء بصورة متتابعة (انظر الشكل).

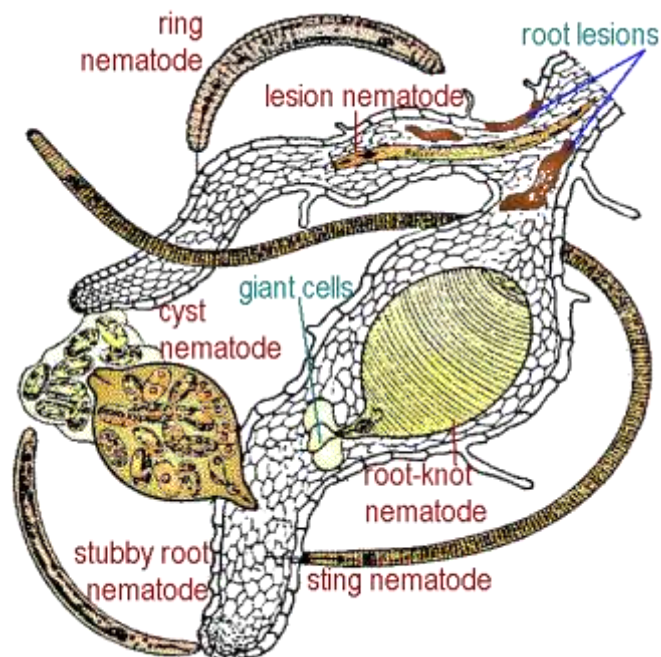


- تقوم النيماتودا بانتاج بعض الافرازات التى تجبر خلايا النبات على امدادها بالغذاء اللازم لاتمام دورة حياتها مثل تكوين النبات للخلايا العملاقة كنتيجة لتطفل نيماتودا تعقد الجذور ، و تكوين النبات للمدمج الخلوى كنتيجة لتطفل نيماتودا الحوصلات ، و تكوين الخلايا المغذية كنتيجة لتطفل نيماتودا الموالح (انظر الشكل)

Syncytium



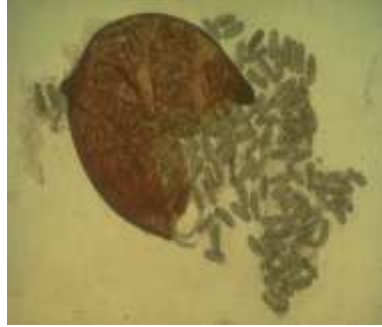
- تستطيع النيماتودا عبر انواعها المختلفة التطفل على جذور النبات خارجيا مثل نيماتودا التقزم او شبه داخليا كما في نيماتودا الموالح ، أو داخليا مثل نيماتودا تعقد الجذور مما يجعل استخدام أسلوبا محددًا في عملية مكافحتها ليس بالأمر اليسير (أنظر الشكل).



- تمتلك النيماتودا القدرة على التطفل على النبات الواحد بأعداد كبيرة جدا و تكمل تلك الأعداد جميعها دورة حياتها مع الحفاظ على حيوية العائل النباتي ، و يمثل ذلك أهم مقوماتها التي تساعدها على النجاح بيئيا كمتطفلات نباتية.

2- المقومات التي تؤهل النيماتودا لزيادة بقائها و انتشارها:

- تمتلك النيماتودا النباتية قدرة هائلة على وضع البيض للحفاظ على النوع ، و ذلك بفضل جهازها التناسلي المتطور الذي تتميز باحتوائه على مبيض أو مبيضين ، و عند امتلائه بالبيض يتمدد بصورة كبيرة ليملاً فراغ الجسم كما في نيماتودا الحوصلات او ينتج في أكياس خارج الجسم كما في نيماتودا تعقد الجذور. تستطيع بعض أنواع النيماتودا أن تنتج في المرة الواحدة ما يقرب من 1000 بيضة كما في الأنواع داخلية التطفل (انظر الشكل).



- تحافظ النيماتودا على بيضها و صغارها عن طريق:
 - 1- وضع البيض في مكان آمن كمبايض الزهار مثل نيماتودا ثأليل القمح.
 - 2- وضع البيض داخل جذر النبات العائل مثل نيماتودا النقرح.
 - 3- وضع البيض داخل مواد جيلاتينية لحمايته من الأعداء الحيوية و الظروف البيئية مثل نيماتودا الموالح.
 - 4- تحتفظ بالبيض داخل أجسامها بعد تحول الجسم الى حوصلة تحتوى فقط على البيض لحماية البيض من العوامل البيئية و الأعداء الحيوية بالاضافة الى امكانية الاحتفاظ بحيويته لعشرات السنين انتظارا لاعادة زراعة العائل النباتي مرة أخرى.
 - 5- وضع البيض في البيئة التي تحتوى على غذاء الصغار و الأجيال اللاحقة بحيث لا تعاني الصغار و الفقس الجديد من عناء البحث عن العائل النباتي.

- تمتلك بعض أنواع النيماتودا القدرة على السكون سواء بالتربة او بالعائل النباتي و ذلك عند عدم ملائمة الظروف البيئية أو حصاد محصول العائل النباتي ، و تستطيع الأطوار الساكنة استعادة نشاطها مرة اخرى عند توفر الظروف البيئية المناسبة أو اعادة زراعة العائل النباتي مرة أخرى مثل نيماتودا السوق والأبصال و نيماتودا الأوراق و البراعم.

- تتميز النيماتودا بامتلاكها عضلات جسمية تمكنها من الحركة و التجول والسباحة بمرونة ، كما تتميز بكيوتيكل قوى و مرن يحميها من المؤثرات الخارجية البيئية و الكيماوية.

- تتميز النيماتودا بدورة حياة سريعة و التي تستغرق عادة بين أسبوعين الى أربعة أسابيع مما يجعل لها القدرة على تكوين أجيال عديدة خلال الموسم و زيادة أعدادها بصورة مطردة.

- يمكن للنيماتودا التغذية على عوائل بديلة عند عدم توافر العائل الأساسي مثل تطفلها على الحشائش و النباتات الموجودة بالحقل و تكمل عليها دورة حياتها لحين زراعة عائلها النباتي مرة أخرى.

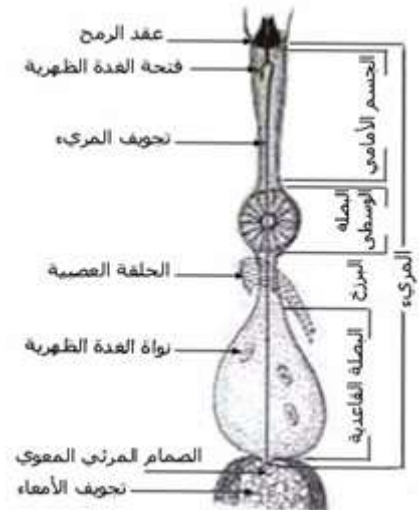
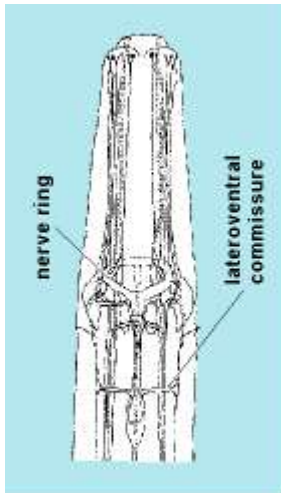
- نظرا لصغر حجم النيماتودا و خفة وزنها ، وعلى الرغم من بطء حركتها ، فان ذلك يتيح لها سهولة الانتشار من مكان الى مكان عن طريق النقل الميكانيكي للتربة والأسمدة أو الشتلات والنباتات المصابة أو تنتقل الأطوار الساكنة و البيض عن طريق الرياح كما تنتقل بسهولة عن طريق ماء الري و الأمطار و يمكنها تسلق النباتات و الانتقال على نفس النبات أو من نبات لآخر عن طريق الندى و فيلم الماء المتكون حول النباتات في الصباح الباكر (أنظر الرسم).

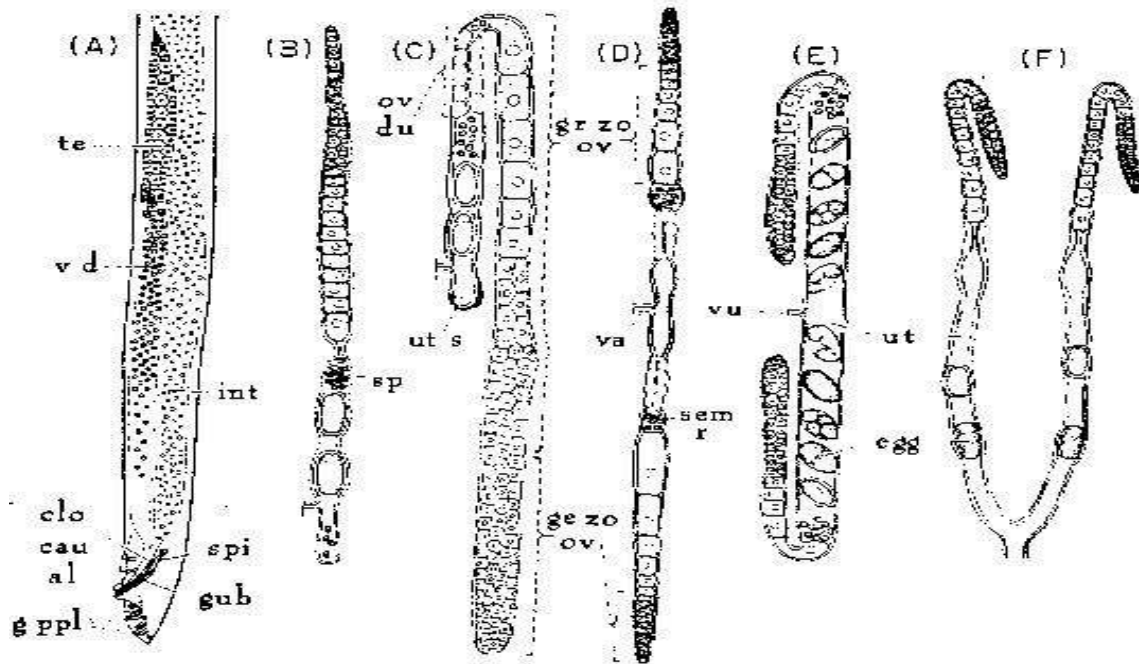


مما سبق يتضح لنا أسباب ومقومات نجاح النيماتودا كمتطفلات نباتية واحتلالها مكانة الصدارة بين مجموعات طفيليات النبات القاطنة بالتربة ، اضافة الى قدرة هذه المجموعة على احتلال التربة كأكبر مجموعة من حيث التعداد على الاطلاق.

ب- وضح بالرسم فقط مع كتابة البيانات:

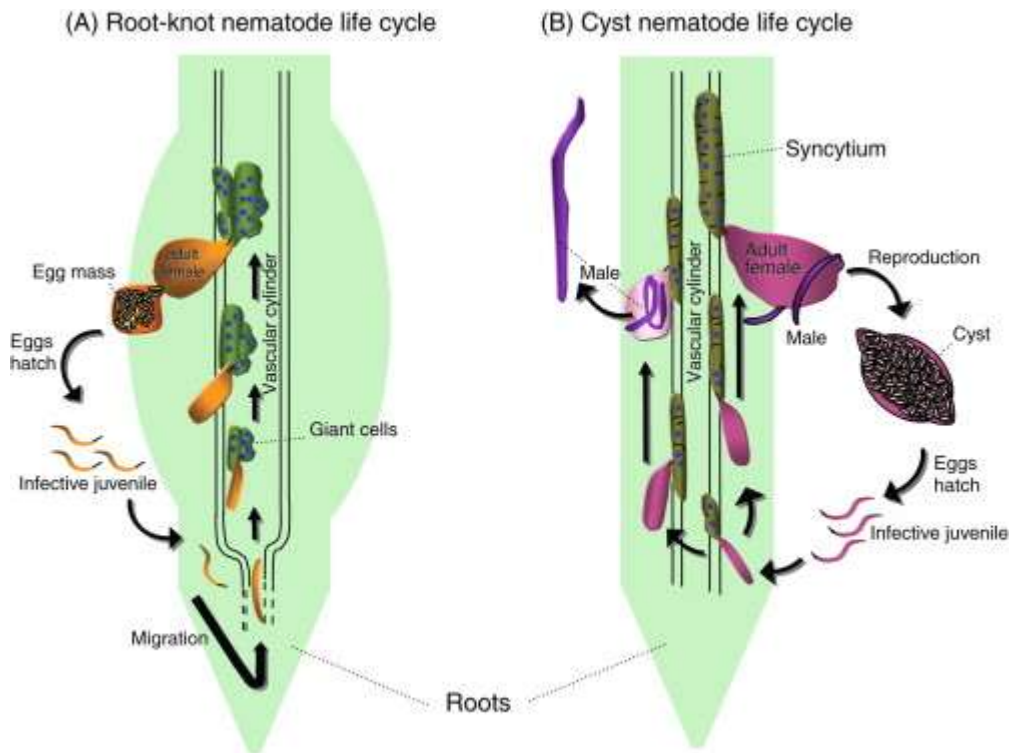
- 1- الجهاز التناسلي من النوع "Monodelphic prodelphic reflexed".
- 2- الجهاز الإخراجي الغدي.
- 3- الجهاز الإخراجي الأنبوبي على شكل حرف "H".
- 4- المرىء النموذجي.
- 5- الجهاز العصبي وملحقاته.
- 6- جدار الجسم في النيماتودا.

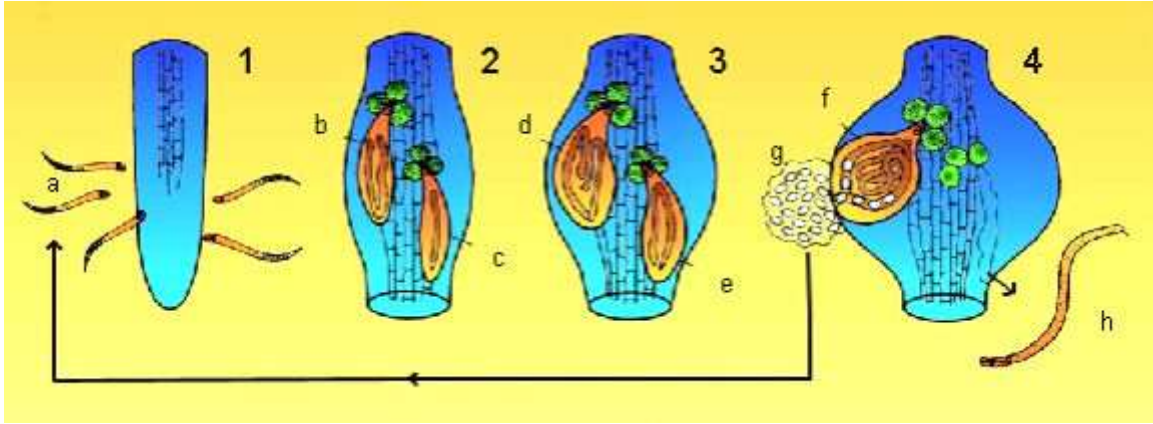




إجابة السؤال الثاني

أ- قارن بين نيماتودا تعقد الجذور ونيماتودا الحوصلات من حيث دورة الحياه ، والضرر ، والأعراض على النبات.

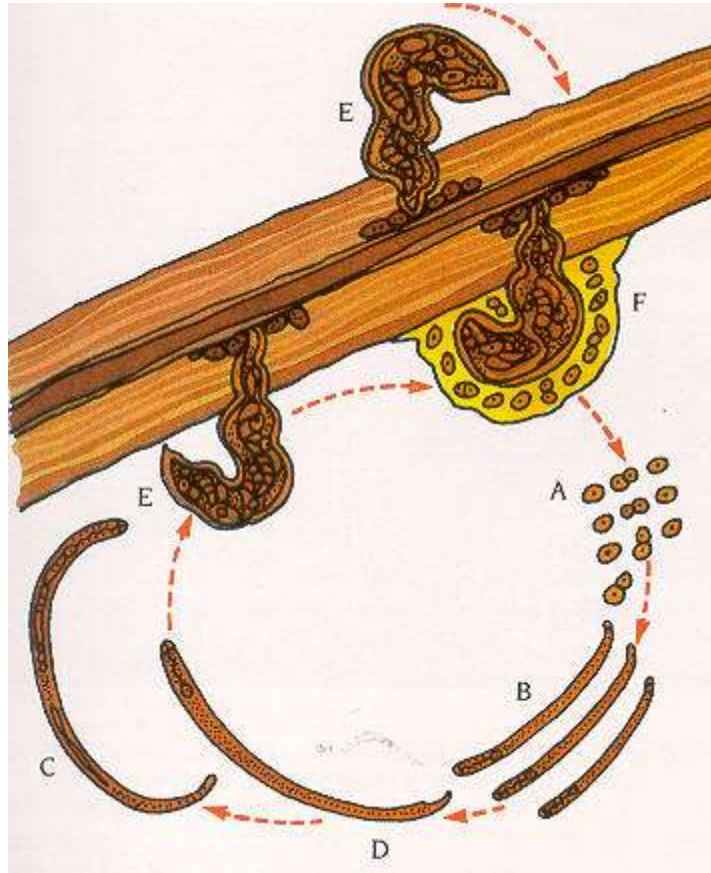




ب- أثناء تجولك بالحقل وجدت أشجار الموالح وبها موت للافرع الطرفية "Die back" ، ماهو نوع النيماتودا المتوقع إصابة الأشجار به؟ أكتب الوضع التقسيمي مع شرح دورة الحياه لنوع النيماتودا المتوقع.

النيماتودا المتوقع وجودها هي نيماتودا الموالح *Tylenchulus semipenetrans*

ودورة حياتها كما بالشكل التالي:



دورة حياة نيماتودا الموالح

إجابة السؤال الثالث

تعتبر مكافحة النيमतودا من الأمور المعقدة نظرا لصعوبة استهدافها من بين الأحياء المصاحبة لها التي تعيش في التربة ، والتي من بينها كائنات حية نافعة.

ما هي القواعد العامة التي يجب مراعاتها عند وضع إستراتيجية لمكافحة النيमतودا؟

إقترح مخططا متوازنا لمكافحة النيमतودا مع مراعاة عدم الإخلال بالنظام البيئي كلما أمكن ذلك.

القواعد العامة لوضع إستراتيجية لمكافحة النيमतودا:

- 1- نظام الإبادة نظام فاشل
- 2- الهدف من المكافحة هو تقليل التعداد حتى يصل لمستوى أقل من الضرر الإقتصادي
- 3- يجب الأخذ في الإعتبار المحافظة على البيئة والصحة العامة
- 4- وضع المكافحة الكيماوية في نهاية الطرق المستخدمة وعدم استخدامها إلا عند الضرورة ومراعاة قواعد المكافحة المتكاملة
- 5- تشجيع دور الأعداء الحيوية.

استراتيجية المكافحة والمخطط المقترح:



مع أطيب الأمنيات بالتوفيق و النجاح،،،،، د/ حازم محمد عليوة